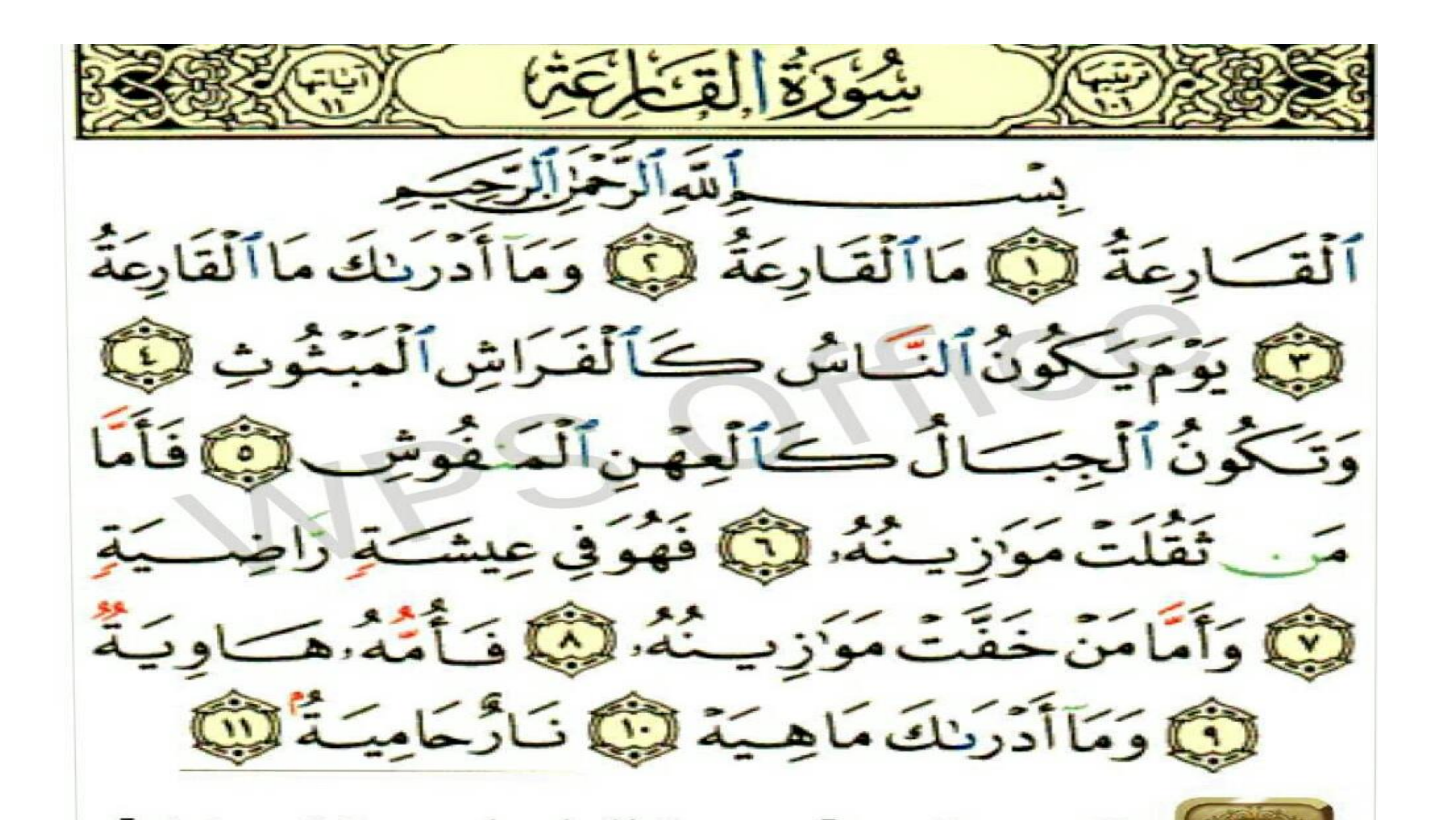



# مقاصدُ سورةِ القارعة



# معمر عبد العزيز



سورة القارعة
آياتها ١١
ترتيبها ١٠١
بسم الله الرحمن الرحيم
الْقَارِعَةُ ﴿١﴾ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٢﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ
﴿٣﴾ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ﴿٤﴾
وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنفُوشِ ﴿٥﴾ فَأَمَّا
مَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ
﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴿٨﴾ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ
﴿٩﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ ﴿١٠﴾ نَارٌ حَامِيَةٌ ﴿١١﴾
WPS Office

## ١٠١ سورة القارعة ـ مكية آياتها ١١

| | | |
|---|---|---|
| ١ | ٱلْقَارِعَةُ | القيامة التي تقرع القلوب بأهوالها. |
| ٤ | ٱلْمَبْثُوثِ | المنتشر. |
| ٥ | كَٱلْعِهْنِ | كالصوف المصبوغ بألوان مختلفة. |
| ٥ | ٱلْمَنفُوشِ | الذي مُزّق ونُفش فتفرقت أجزاؤه. |
| ٦ | ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ | رجحت موازين حسناته. |
| ٩ | فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ | فمأواه إلى جهنم يهوي على رأسه. |
| ١١ | حَامِيَةٌۢ | حارة قد اشتد إيقادها. |

ليوم القيامة أكثر من سبعين اسما في القرآن منها القارعة والحاقة والصاخة

القارعة من القرع وهو الصوت الشديد
وأهوال القيامة فيها أصوات يكون فيها
الصعق وتشيب لها الولدان
كالنفخ في الصور
وتفجير البحار
وتساقط النجوم
ودك الجبال








القارعة من قرع الطبول ذو الصوت الشديد،
وصيحة وأهوال البعث تقرع القلوب الأسماع

# تكرار اسم القارعة ثلاث مرات يدلُّ على الأهمية والتهويل والتخويف




يَوْمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ ٤

# الفراش المبثوث هو المنتشر في كل مكان لكثرته وكذلك الناس



# الفراش المبثوث ضعيف والناس ضعفاء يوم القيامة



# الفراش المبثوث أكثره هالك وكذلك الناس



# الفراش المبثوث كثير ويوم عرفة يذكر بيوم الحشر

# الفراش المبثوث سريع له مقصد وكذا الناس مهطعين إلى الداع



# الفراش المبثوث يتقحم في النار وكذلك الناس



عن أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَثَلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا، فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهَا جَعَلَ الْفَرَاشُ، وَهَذِهِ الدَّوَابُّ الَّتِي فِي النَّارِ يَقَعْنَ فِيهَا، وَجَعَلَ يَحْجُزُهُنَّ، وَيَغْلِبْنَهُ فَيَتَقَحَّمْنَ فِيهَا، قَالَ : فَذَلِكُمْ مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ، أَنَا آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ : هَلُمَّ عَنِ النَّارِ ، هَلُمَّ عَنِ النَّارِ، فَتَغْلِبُونِي، تَقَحَّمُونَ فِيهَا ".رواه مسلم

من أحوال الناس أيضا:
مهطعين إلى الداع كأنهم جراد
منتشر- يخرجون من الأجداث
سراعاً كأنهم إلى نصب
يوفضون خاشعة أبصارهم-


وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ ٥

# العهن المنفوش هو الصوف المتناثر المتطاير في كل مكان



# الصوف المنفوش



# هذا الشعر المنفوش والجبال تكون ركاما وهباءا منبثا



# أصل معنى كلمة (المنفوش)

نفشت فيه غنم القوم؛ أي رعت ليلا. والنفش أن ترعى البهائم ليلا

# كالعهن المنفوش يعني أنها تتطاير وتسير وتدك وتنسف



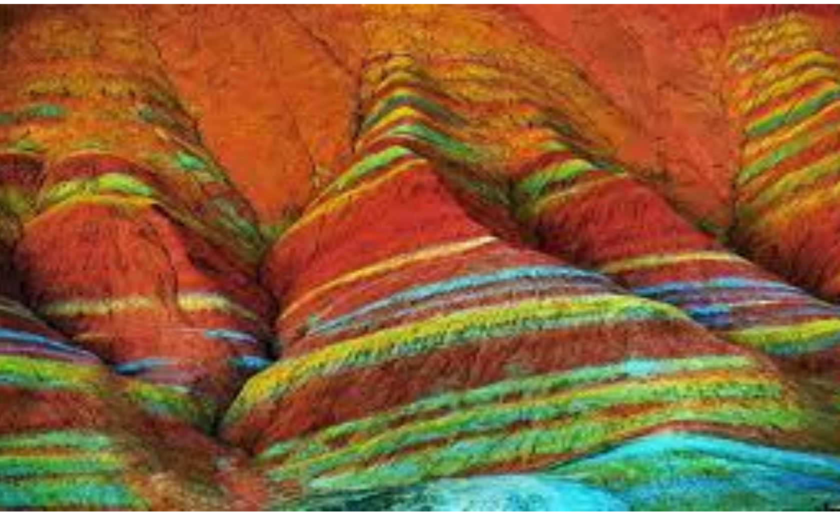
العهن المنفوش (الصوف المتراكم) فتصير كالسحاب ((وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب))




وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً

# العهن المنفوش له ألوانه المختلفة كالجبال تماما






سبحان الله
البشر إذا أرادوا نسف
جبل أو حفر نفق فيه
كم يحتاجون من الوقت

# الناس يعجزون عن تحريك جبل والله تعالى يحركها في لحظة







السيِّئات

الحَسَناتْ

فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ



إذا كان وصف العيشة بأنها راضية

فكيف سيكون رضا صاحبها

أعظم ما في الجنة هو الرضوان

﴿ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ﴾

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إنَّ اللهَ تبارك وتعالى يقولُ لأهلِ الجنَّةِ : يا أهلَ الجنَّةِ ؟ فيقولون : لبَّيْك ربَّنا وسعدَيْك فيقولُ : هل رضيتم ؟ فيقولون: وما لنا لا نرضَى وقد أعطيتَنا ما لم تُعطِ أحدًا من خلقِك ، فيقولُ : أنا أُعطيكم أفضلَ من ذلك ، قالوا : يا ربِّ ، وأيُّ شيءٍ أفضلُ من ذلك ؟ فيقولُ: أُحِلُّ عليكم رضواني ، فلا أسخَطُ عليكم بعده أبدًا .

متفق عليه

# كيف يثقل الميزان ؟





قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
(كلمتان خفيفتان على اللسان
ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن:
سبحان وبحمده سبحان الله العظيم)
البخاري ومسلم
سبحان وبحمده
سبحان الله العظيم

عَنْ أَبِي مَالِكٍ الحَارِثِ بنِ عَاصِم الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيْمَانِ، والحَمْدُ للهِ تَمْلأُ الميزانَ، وسُبْحَانَ اللهِ والحَمْدُ للهِ تَمْلآنِ - أَو تَمْلأُ - مَا بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ، وَالصَّلاةُ نُورٌ، والصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَو عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَو مُوبِقُهَا

رواه مسلم

عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ، وَإِنَّ اللَّهَ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهِ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ ".

متفق عليه



وعن أبي الدرداء رضي الله عنه: أن النبي ﷺ قال

ما منْ شيء أثقلُ في ميزان المؤمن يوم القيامة منْ حسن الخلق، وإن الله يبغض الفاحش البذي

رواه الترمذي وقال: حديث حسن

مدونة مذكر



عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال:" لقي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أبا ذر فقال: يا أبا ذر، ألا أدلك على خصلتين هما أخف على الظهر وأثقل في الميزان من غيرها؟ " , قال: بلى يا رسول الله , قال: " عليك بحسن الخلق وطول الصمت، فوالذي نفسي بيده، ما تجمل الخلائق بمثلهما " رواه الطبراني وصححه الألباني

# من الصحابي الذي ساقه في الميزان أثقل من جبل أحد؟



عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّهُ كَانَ يَجْتَنِي سِوَاكًا مِنَ الْأَرَاكِ ، وَكَانَ دَقِيقَ السَّاقَيْنِ، فَجَعَلَتِ الرِّيحُ تَكْفَؤُهُ، فَضَحِكَ الْقَوْمُ مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مِمَّ تَضْحَكُونَ ؟ " قَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مِنْ دِقَّةِ سَاقَيْهِ. فَقَالَ : " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَهُمَا أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ أُحُدٍ "رواه أحمد وصححه الألباني

# حديثُ صاحب البطاقة

يُصاحُ برجلٍ من أمّتي يومَ القيامةِ على رءوسِ الخلائقِ ، فيُنشَرُ لَهُ تسعةٌ وتسعونَ سجلًّا ، كلُّ سجلٍّ مدَّ البصرِ ، ثمَّ يقولُ اللَّهُ عزَّ وجلَّ : هل تُنكرُ من هذا شيئًا ؟ فيقولُ : لا ، يا ربِّ ، فيقولُ : أظلمَتكَ كتبتي الحافظونَ ؟ ثمَّ يقولُ : ألَكَ عن ذلكَ حسنةٌ ؟ فيهابُ الرَّجلُ ، فيقولُ : لا ، فيقولُ : بلَى ، إنَّ لَكَ عندَنا حسَناتٍ ، وإنَّهُ لا ظُلْمَ عليكَ اليومَ ، فتُخرَجُ لَهُ بطاقةٌ فيها : أشهدُ أن لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ ، وأنَّ محمَّدًا عبدُهُ ورسولُهُ ، قالَ : فيقولُ : يا ربِّ ما هذِهِ البطاقةُ ، معَ هذِهِ السِّجلَّاتِ ؟ فيقولُ : إنَّكَ لا تُظلَمُ ، فتوضَعُ السِّجلَّاتُ في كفَّةٍ ، والبطاقةُ في كفَّةٍ ، فطاشتِ السِّجلَّاتُ ، وثقُلتِ البطاقةُ قالَ محمَّدُ بنُ يحيى : البطاقةُ : الرُّقعةُ ، وأهْلُ مِصرَ يقولونَ للرُّقعةِ : بِطاقةٌ

الراوي: عبدالله بن عمرو المحدث: الألباني - المصدر: صحيح ابن ماجه - الصفحة أو الرقم: 3488

خلاصة حكم المحدث: صحيح




ذكر الله ينير الوجه ويسعد القلب
ويرضي الله فهل من ذاكر لله معنا



يوم القيامة
فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ۝ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ۝
وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ۝ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ۝

# كيف يخف الميزان ؟



# ذنوب الخلوات

## من أعظم المهلكات ومحرقة للحسنات

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

"لأعلمن أقواما من أمتي يأتون يوم القيامة بحسنات أمثال جبال تهامة بيضا، فيجعلها الله عز وجل هباءً منثوراً، " قال ثوبان : يا رسول الله صِفهم لنا ،جَلِّهم لنا أن لا نكون منهم ونحن لا نعلم ، قال :" أما إنهم إخوانكم ومن جلدتكم ويأخذون من الليل كما تأخذون ، ولكنهم أقوام إذا خلوا بمحارم الله انتهكوها !! "

رواه ابن ماجه






أتدرون من
المفلس ؟



# أتدرون من المفلس ؟؟

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
أتدرون من المفلس ؟
قالوا:المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع ,
قال صلى الله عليه وسلم : إن المفلس من أمتي
من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ,
ويأتي وقد شتم هذا ,وقذف هذا ,
وأكل مال هذا , وسفك دم هذا ,
وضرب هذا , فيعطي هذا من حسناته
وهذا من حسناته فإن فنيت حسناته
من قبل أن يقضي ما عليه أخذ من خطاياهم
فطرحت عليه ثم طرح في النار ) ..
(رواه مسلم)

شير X الخير

وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ





قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

**إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة ،**
**لا يزن عند الله جناح بعوضة ، اقرؤوا إن شئتم :**
**{ فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا }**

متفق عليه

# لا تجعل الله أهون الناظرين إليك



{ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ☆فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ }

سورة القارعة / الآية 8 و 9

{ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ }

أي رأسه هاوية بالنار.

وقيل أمه هي نفسها الهاوية

وهي درك من أدراك النار

سميت أمه لأنها تؤويه لا مأوى له غيرها.

نسأل الله العافية منها

فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ




فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ
٩

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَتَبَيَّنُ مَا فِيهَا، يَهْوِي بِهَا فِي النَّارِ أَبْعَدَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ".متفق عليه

قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ : " أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَلَاكِ ذَلِكَ كُلِّهِ ؟ " قُلْتُ : بَلَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ. فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ قَالَ : "كُفَّ عَلَيْكَ هَذَا ". فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ ؟ فَقَالَ : " ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا مُعَاذُ، وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ - أَوْ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ - إِلَّا حَصَائِدُأَلْسِنَتِهِمْ ". رواه الترمذي وصححه الألباني



# حديث رهيب عن الهاوية

عن عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال: " القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها إلا الأمانة , يؤتى بصاحب الأمانة وإن قتل في سبيل الله فيقال له: أد أمانتك، فيقول: أي رب , كيف وقد ذهبت الدنيا؟ , فيقول: اذهبوا به إلى الهاوية، فيذهب به إليها وتمثل له أمانته , فيجدها كهيئتها يوم دفعت إليه , فيراها فيعرفها فيهوي في أثرها حتى ينتهي إلى قعرها , فيأخذها فيحملها على عاتقه ثم يصعد بها في نار جهنم، حتى إذا رأى أنه قد خرج بها زلت فهوت، فهو في أثرها أبد الآبدين، ثم قال: الصلاة أمانة، والوضوء أمانة والوزن أمانة , والكيل أمانة , وأشد ذلك الودائع " , قال زاذان: فلقيت البراء بن عازب ـ رضي الله عنه ـ فقلت: ألا تسمع ما يقول أخوك عبد الله؟ فقال: صدق، أما سمعت الله يقول: {إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها؟}رواه البيهقي وجوّد أسناده ابن كثير والألباني

فيقبلون عليه يسألونه: ما فعل فلان؟ , ما فعلت فلانة؟ , هل تزوجت؟ , فإذا سألوا عن الرجل قد مات قبله قال لهم: إنه قد هلك (أما أتاكم(قالوا: إنا لله وإنا إليه راجعون , ذهب به إلى أمه الهاوية، فبئست الأم، وبئست المربية(حديث البراء بن عازب الطويل الصحيح وهو في مسند أحمد وغيره)

الاستفهام للتهويل والتخويف والترعيب
والهاء في (ما هيه) للسكت



حامية:شديدة الحرارة واللهيب والاتقاد





عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " نَارُكُمْ هَذِهِ الَّتِي يُوقِدُ ابْنُ آدَمَ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ ". قَالُوا : وَاللَّهِ إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةً يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ : " فَإِنَّهَا فُضِّلَتْ عَلَيْهَا بِتِسْعَةٍ وَسِتِّينَ جُزْءًا، كُلُّهَا مِثْلُ حَرِّهَا ".



# 1200*70=77000درجة مئوية



# نار جهنم سوداء

1100درجة مئوية أحمر

5500 درجة مئوية أبيض

12000 درجة مئوية أسود

## سُورَةُ العَادِيَاتِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلۡعَٰدِيَٰتِ ضَبۡحٗا ﴿١﴾ فَٱلۡمُورِيَٰتِ قَدۡحٗا ﴿٢﴾ فَٱلۡمُغِيرَٰتِ صُبۡحٗا ﴿٣﴾ فَأَثَرۡنَ بِهِۦ نَقۡعٗا ﴿٤﴾ فَوَسَطۡنَ بِهِۦ جَمۡعًا ﴿٥﴾ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٞ ﴿٦﴾ وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٞ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلۡخَيۡرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ ۞ أَفَلَا يَعۡلَمُ إِذَا بُعۡثِرَ مَا فِي ٱلۡقُبُورِ ﴿٩﴾ وَحُصِّلَ مَا فِي ٱلصُّدُورِ ﴿١٠﴾ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمۡ يَوۡمَئِذٖ لَّخَبِيرُۢ ﴿١١﴾




بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلۡقَارِعَةُ ﴿١﴾ مَا ٱلۡقَارِعَةُ ﴿٢﴾ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡقَارِعَةُ ﴿٣﴾ يَوۡمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلۡفَرَاشِ ٱلۡمَبۡثُوثِ ﴿٤﴾ وَتَكُونُ ٱلۡجِبَالُ كَٱلۡعِهۡنِ ٱلۡمَنفُوشِ ﴿٥﴾ فَأَمَّا مَن ثَقُلَتۡ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٖ رَّاضِيَةٖ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنۡ خَفَّتۡ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٨﴾ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٞ ﴿٩﴾ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا هِيَهۡ ﴿١٠﴾ نَارٌ حَامِيَةُۢ ﴿١١﴾